مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 23 /ايلول/2025
المجلد(6)- العدد(3)-الجزء(2) IASJ-Iraqi Academic Scientific Journals

الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م.د. أحلام كاظم عبد الحسين

مديرية تربية الرصافة الثانية – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الإدراك الاجتماعي. طلبة الجامعة. التفاعل الاجتماعي. التواصل. التكيف النفسي. العلاقات الاجتماعية، البيئة التعليمية

الملخص:

يتناول البحث موضوع الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، بوصفه أحد الجوانب النفسية والمعرفية المهمة التي تؤثر بشكل مباشر في قدرة الطالب على التفاعل الفعّال مع محيطه الاجتماعي والأكاديمي. ففي المرحلة الجامعية، يواجه الطالب تحديات جديدة تتطلب منه مهارات متقدمة في فهم الآخرين والتواصل معهم. ويُعرف الإدراك الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على تفسير وفهم سلوكيات ومشاعر ونوايا الآخرين، وهو عنصر أساسي في بناء علاقات ناجحة وتحقيق التكيف داخل البيئة الجامعية.

وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الإدراك الاجتماعي لدى الطلبة، من أبرزها استخدام منصات التواصل الاجتماعي، التي قد تساهم في تطوير هذا الإدراك أو تعرقله بحسب طبيعة الاستخدام. كما تلعب الجامعات دورًا محوريًا في تنمية هذا الجانب من خلال توفير بيئة تعليمية وتفاعلية داعمة، بالإضافة إلى أهمية الخبرات الاجتماعية السابقة مثل العمل التطوعي والمشاركة في الأنشطة الطلابية. وتبين كذلك وجود ارتباط محتمل بين مستوى الإدراك الاجتماعي والأداء الأكاديمي، حيث يمكن لهذا الإدراك أن يسهم في تحسين التفاعل داخل الصفوف الدراسية ودعم النجاح الأكاديمي للطلبة.

المقدمة:

يُعد الإدراك الاجتماعي من الجوانب النفسية والمعرفية المحورية التي تلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد، لاسيما في المراحل العمرية المرتبطة بالتحول والتطور الشخصي، مثل المرحلة الجامعية. ففي هذه المرحلة، ينتقل الطالب من بيئة مدرسية تقليدية إلى بيئة أكثر استقلالية وتنوعًا، تتطلب منه مهارات اجتماعية أعلى لفهم الآخرين والتفاعل معهم بفعالية. ويقصد بالإدراك الاجتماعي قدرة الفرد على تفسير وفهم سلوكيات ومشاعر ونوايا الآخرين، مما يساعده

على اتخاذ قرارات اجتماعية سليمة، وبناء علاقات صحية، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي داخل المجتمع الجامعي. إن ضعف هذا النوع من الإدراك قد يؤدي إلى سوء الفهم، والتواصل غير الفعّال، والعزلة الاجتماعية، في حين أن تنميته تعزز من قدرات الطالب على النجاح الأكاديمي والاجتماعي معًا. ومن هنا تنبع أهمية دراسة الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، للوقوف على مستوياته، والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية دعمه من خلال البيئة التعليمية والإرشادية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

تمر المجتمعات الان بمرحلة تغيير كبيرة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد افرز هذا التغير عدة انماط في السلوك الاجتماعي للافراد، اذ تلاحظ احيانا تباين هذه الانماط تبعا لعمليات التفاعل والتغير التي يتعرض لها الفرد في الحياة الاجتماعية اليومية التي تقتضي منه التكيف معها، وتعد دراسة سلوك الفرد في المجتمع من جميع جوانبه من اهم اهتمامات علم النفس الاجتماعي، اذ تجده يركز عنايته على سمات الفرد واستعداداته واستجاباته فيما يتصل بعلاقاته مع الآخرين. والمعرفة الاجتماعية وهو موضوع الادراك الاجتماعي (الرحو، 1999، ص32).

فالمجتمعات تمر بمشاكل حياتية تعد من اهم طرائق تنمية التفكير في ان المتعلم في شروط الموافق الاشكالية يكتشف بها عناصر جديدة وينتمي اساليب غير مألوفة، ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعة هو، ويفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادرا على تجاوز قدر اكبر من الصعوبات التي تواجهه، وعلى إتخاذ قرارات اكثر ملائمه (الزبيدي، 2006، ص81)

وبصوره عامة تعد مشكلة البحث مشكله عملية معقده تتطلب تطبيق مجموعة من المهارات الاساسية التي تعتمد على تطبيق المبادئ والمفاهيم، وهي مجموعة المبادئ والمفاهيم عمليات هرمية تؤثر كل منها في اخرى وتتأثر بها، فالمفاهيم تتحدد لتشكل المبادئ، والمبادئ توظف في حل المشكلات الحياتية، وهكذا يمكن القول ان الادراك يمكن ان يكون بشكل عام شكلا من اشكال حل المشكلات الحياتية التي سيوظفها المتعلم في حل مشكلاتهم. (الزبيدي، 2008، ص743)

وتعتبر الصورة او الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، وإن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه واتجاهاته وآرائه تعد بمثابة أمور هامه وذلك صلة وثيقة بسلوكة الايجابي والسلبي وما يتضمنه من مشاعر حول صورته الجسمية

والعقلية والوجدانية والاخلاقية انما نشأ في ضوء علاقته بالأخرين وبالتالي يشكل لديه مفهوم بادراكة (الزهيري، 2013، ص40)

وتتحدد مشكلة البحث بالسؤال الاتي: "ما مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وما العوامل التي تؤثر فيه؟"

ثانيا: أهمية البحث

ان معرفة اسباب اي ظاهرة انسانية سلبية كانت ام ايجابية تعد من اهم الانجازات العلمية، لا من اذ دراستها او معرفة طبيعتها فحسب بل من اذ تعريفها وتحليل مكوناتها بغية الوصول الى حل يقودنا الى وضع علاج لها او التحقيق فيها وخاصة فيما يتعلق بوجود الانسان وعيشه بأمان واستقرار، وعندما تعرض المشكلات النفسية الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات عامه ومجتمعنا خاصة يمكن ان تعد السلوك الاجتماعي من الظواهر الاجتماعية المهمة في المجتمع لأنه وسيلة الاتصال بين الافراد، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم وتقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد الى اخر ومن جماعة الى اخرى (السعدي، 2016، ص222)

ويختلف الادراك الاجتماعي من مجتمع الى اخر ومن فرد الى اخر والسبب هوان ما يدركه الافراد ويختلف باختلاف بيئاتهم، فتكوين الصورة لدى الشخص عن الآخرين لا يكون بمعزل عن النشاط الاجتماعي وعملية تفاعل الافراد في هذا المجتمع، فالإدراك الاجتماعي هو ادراك الآخرين وترتيبهم في انماط ثقافية لها معنى على اساس عقلي او معرفي، فادراك الافراد مبني على اساس المعلومات المتوافرة لديهم من بيئتهم (الزهيري، ص34)

ولقد برز الاهتمام بموضوع الادراك الاجتماعي عند علماء النفس من خلال اعمال عديدة لأنه يشكل جانبا رئيسيا يتعرض لها المجتمع، اذ اصبح تطوير مهاراتهم في ان احد حل المشكلات الحياتية من اهم غايات العلماء، اذ ترى جانبه اسباب تعلم المفاهيم والمبادئ هو استخدامها في حل المشكلات الحياتية، في حين ان حل المشكلات الحياتية هي بحد ذاتها عملية تعلم استكشافي اي ان للمتعلم دورا ايجابيا في تحقيقها فهو لا يلتقى الحل من غيرة وانما يبذل جهدا فكريا لإنجازه، ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي اذ يصعب تميزها في الذاكرة دون استيعاب عناصرها وسبل الوصول إلى المطلوب فيها (الزبيدي، ص191)

فالادراك الاجتماعي هو انعكلس مباشر للواقع الاجتماعي والوضع الطبقي او الوضع الفنوي في المجتمع، وبالتالي فهو يعبر عن رؤيتها ومصالحها وعلى جانب اخر يرى بانه توجد علاقة بين ظاهر

الافكار وانشارها ونموها وبين المصالح الاجتماعي بعلاقة المعرفة بالأوضاع الاجتماعية وقد اهتم كارل مانهايم التاريخية متبعا بذلك خطوات ماركس بان كل جماعة انسانية تعيش في عالم من الآراء والافكار المتناقضة مع نظم التفكير لدى الجماعات الاخرى، وذلك لان كل مرحلة تاريخية تعد كتابة التاريخ حسب منظورها ودرجة نموها والمصالح السائدة فيها. (سلمان، 2003، ص65)

فالادراك الاجتماعي يقع على عاتقة ان ينظر في جميع المواضيع الادراك ما اهميتها، لتواجه اغلبية الناس وما هو معروف لهم بوجه عام اي ما يرونه وما يسمعونه وما يعرفونه لتقوم بما يعجز عنه عامة الناس، فهيرا فليطس يرى أن معرفة اشياء كثيرة لا تزيد من حكمتنا، فإن طريق الحكمه هو فهم ماهو اقوى في العالم وماهو هام لحياتنا وكذلك فإن الادراك الاجتماعي يتضمن المعارف والمهارات والوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالاً بوصفة شخصاً وعضوا في جماعات مختلفة، وكذلك علاقته بالبيئة الطبيعية التي تعيش فيها الكائنات البشرية رجالاً ونساء واطفالاً وتعمل وتلعب فيها، وتحديد الأمور المنتظمة في السلوك الاجتماعي ووضعها وتحليلها . (سمارة، 1999، ص543)

والادراك هو العملية التي تتضمن تمثيل المعلومات الحسية المستقبلية وترجمتها بواسطة الحواس من العالم الخارجي، واحداث التكامل بينها وعلى ذلك فلابد من التاكد ان الاحساس ولادراك مكونان للمرحلتين متكافئتين في ادراك الفرد للمثيرات المحيطة به على اختلاف انواعها (العنزي، 2011، ص21)، وعملية الادراك تكون متشابهه لدى جميع الافراد من اذ تسلسل حدوثها ولكن هذا لا يعني اننا جميعا نرى وندرك الحدث نفسه بطريقة نفسها وبأسلوب نفسه اذ ان الادراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية تتواصل من خلالها الى استنتاجات عن المثيرات في البيئة ويشير ذلك الى الكيفية التي نترجم بها العالم الحسي وتؤثر في هذه الكفية عوامل كالخبرة السابقة الشخصية والاهتمامات والثقافة . (شحاته، 2001، ص87)

وتبرز أهمية البحث الحالي النظرية والتطبيقية كالاتي:

اولا: الاهمية النظرية

1. تكمن اهمية الدراسة بايضاح الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
2. تمثل الدراسة الحالية اضافة جديدة في الاداك الاجتماعي.
3. كزت الدراسة الحالية على الجانب الاجتماعي في شخصية طلبة الجامعات لما 3 لهذا الجانب من اهمية في ادراكهم الاجتماعي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

1. اهمية دراسة شريحة طلبة الجامعات كونهم أساس المجتمع وقادته في المستقبل لما يناسب مع امكاناتهم في الميادين العلمية والادبية وعليهم تقع مسؤولية بناء المجتمع.
2. قد يسهم فهم سيكولوجية طلبة الجامعات والتعرف على مدى ادراكهم الاجتماعي لتمكن من وضع برامج مستقله او متضمنة في المواد الدراسية من اجل تنمية ادراكهم الاجتماعي والذي يجعل منهم اشخاصاً قادرين على اراء دور فعال في بناء المجتمع.
3. يوفر البحث اداة لقياس الادراك الاجتماعي يمكن الافادة منة في البحوث العلمية مستقبلا.

ثالثا: اهداف البحث وفرضيته

يهدف البحث الى التعرف على:

1- التعرف على مستوى الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق في مستوى الادراك الاجتماعي بين متغيري الذكور والاناث .

ولتحقيق هذا الهدف تضع الباحثة هذه الفرضية مفادها: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، والخلفية الاجتماعية).

رابعا: تحديد المصطلحات

عرف كل من :

1-الادراك الاجتماعي :يعرف بانه قدرة عقلية يملكها الفرد لفهم شيء عن شخصية فرد اخر من خلال تكوين فكرة عنه بصفته انسانا ذا خصائص معينة باذ تشكل شخصية مميزة. (الصمادي، 2004، ص89)

2-الادراك الاجتماعي : بانه لا عمليات يصل الفرد بواسطتها الى تكوين أفكار ومعارف عن خصائص الأشخاص الاخرين وحالتهم الداخلية. (العتوم، 2009، ص12)

3-يعرف بانه العملية التي تتعلق بالاشخاص وفهمهم وتنبؤهم بسلوك الاخرين. (مكلين، 2002، ص58)

والتعريف الاجرائي للادراك الاجتماعي:هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على مقاييس الادراك الاجتماعي المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الاطار النظري

مفهوم الادراك الاجتماعي:

الإدراك الاجتماعي هو وعي الفرد بالآخرين واهتمامه بهم، ويظهر ذلك من خلال احترامه لحقوقهم ومراعاته لرغباتهم، إضافة إلى قدرته على التفاعل والتعامل معهم بصورة إيجابية. إذ يُقيِّم الأفراد بعضهم البعض، ويكوِّنون انطباعات ذهنية متأثرة بتصوراتهم المسبقة، ويستندون إلى هذه التصورات في تنظيم أفكارهم وسلوكهم تجاه الآخرين. ويتمحور اهتمام الفرد في هذا النوع من الإدراك حول تفسير سلوك الآخرين، وما إذا كان ناتجًا عن دوافع وعوامل داخلية تتعلق بشخصياتهم، أو عن ظروف وعوامل خارجية محيطة بهم.(علام، 2000، ص44)

فالإدراك الاجتماعي هو عملية تكوين انطباعات عن الآخرين وتقويمهم والحكم على سلوكهم وخصالهم ، كما انه يتضمن وضع الفرد للأشخاص الآخرين وتصنيفهم في فئات ذات معنى كأن يصف الفرد الآخرين على أساس المظهر الجسمي أو ملامح الوجه أو على أساس بعض الخصائص السيكولوجية مثل : العداوة والكراهية ، مقابل التسامح والحب (علام، 2000، ص291) فالقدرات الادراكية من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الفرد في حياته وهي لها دور في نضجه اجتماعياً. أنَّ الكائنات الحية ايجابية بالفطرة في تفاعلها مع البيئة ومعظم السلوك ينتج عن الدوافع الداخلية بدلا من الميزات الخارجية وان الإدراك الشخصي عمله يشتمل على تنظيم المثير الداخل في ذاتنا الى نموذج ذي معنى مشتمل على توحيد الأجزاء لتشكيل تكوينات او بناءات متميزة من الأرضية، وأكدت نظرية الجشطالت على إن إدراكنا للأشياء منظم في أبنية متكاملة وليس أجزاء منفصلة معزولة ولذلك فان الشكل الذي نراه هو أكثر من مجموع العناصر المنفصلة (مار كريت ومارتن 23:1999) ، تتوقف عملية الإدراك على عدة متغيرات أساسية وعن طريق وتفاعل هذه المتغيرات ودرجة دقتها وصحتها وهي:-

1-بيئة الفرد ومدى تفاعله معها.

2- الحواس العضوية التي يمتلكها الفرد بفطرته ووراثته.

3-الأعصاب وهي تقوم بوظيفة نقل آثار العالم الخارجي في بيئة الفرد الى المراكز العصبية.

4- التأويل والتفسير وتعتمد على الخبرات الشخصية الحسية وظروف البيئة والتعلم(علام، ص200)

يُعد الإدراك الاجتماعي عملية معرفية عقلية تعتمد على التفاعل بين الأفراد، اذ يوجد طرف مُدرِك وآخر يتم إدراكه، سواء كان شخصًا واحدًا أو مجموعة من الأشخاص. وينتج عن هذا التفاعل تقييمات وأحكام على سلوك الأفراد بناءً على طبيعة العلاقة التي تنشأ بينهم في سياق

موقف اجتماعي معين. ويتضمن الإدراك الاجتماعي تشكيل انطباعات عن الآخرين، وتقييم سلوكهم وشخصياتهم، وتصنيفهم ضمن فئات اجتماعية محددة (عطوان، 2015، ص291).

خصائص الإدراك الاجتماعي:

وفقًا لما ذكره (الحمداني ،1990، ص299)، يتميّز الإدراك الاجتماعي بعدة خصائص رئيسية، من أبرزها:

1-عملية وجدانية:يتضمن الإدراك الاجتماعي مشاعر القبول أو الرفض، مثل المحبة والميل أو الكراهية والضغينة. ويميل الفرد غالبًا إلى إدراك الأشخاص الذين يشعر تجاههم بتعاطف عاطفي بصورة إيجابية، بينما يختلف إدراكه للأشخاص الذين تربطه بهم مشاعر سلبية.

2-عملية خبرية:تتشكل المشاعر والانطباعات المرافقة للإدراك، سواء كانت إيجابية أو سلبية، بناءً على خبرات الفرد الاجتماعية السابقة، سواء كانت تجارب سارة أو مؤلمة.

3-عملية تبادلية:يجري الإدراك الاجتماعي عادة في اتجاهين، أي بين الفرد والآخرين، أو بين جماعة وأخرى. وتكون مشاعر مثل الحب والثقة والتقدير في أوجها عندما تكون متبادلة بين الأطراف المعنية.

4-عملية مقارنة: يقوم الفرد بمقارنة إطاره المرجعي الشخصي بإطارات الآخرين، مما يجعله يميل إلى إدراك الأشخاص الذين يشبهونه في الصفات والمعايير بصورة أوضح، بينما يقل مستوى إدراكه لمن يختلفون عنه في النواحي الاجتماعية، أو الثقافية، أو الاقتصادية (علاوي، 1998، ص39).

عوامل الادراك الاجتماعي:

هناك عدد من العوامل التي يمكن ان تأثر في عملية الادراك الاجتماعي: (هانت، 1988، ص76)

1- التعاطف الوجداني وتتمثل في ميل الفرد للجماعة من الافراد دون غيرهم لما يحس به من تعاطف وجداني ايجابي نحوهم مما يجعله يدركهم ويدرك وجودهم بينما لا يدرك نفس الفرد بعضا من الناس السلبية تعاطفه الوجداني اتجاههم.

2- رؤية الفرد النمطية وتتمثل في ميل الفرد للجماعة معينة لما تتميز به من خصائص نمطية عامة مما يجعله يدرك أفرادها بايجابية مثل الفرد الذي يشجع جماعة تنتمي لنادي معين فيدرك اعضاء هذا النادي من دون ان يدرك اعضاء اندية اخرى لا يشجعها .

3- التشابه في الخصائص: ويتمثل في ميل الفرد الى ادراك جماعة معينة من الافراد نظرا لما تتميز به شخصيتهم من سمات عامه تشابه مع سمات شخصيته.

4- تبادل الادراك وتتمثل في تبادل الادراك الاجتماعي بين الفرد والآخرين بنفس الدرجة او درجات متقاربة منها بناءا على خبراته السابقة.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان الادراك الاجتماعي هو عملية فهم الذات والغير وفهم سلوكيات الذات التي تعبر عن الخصائص الداخلية وهو عملية تنظيم وتفسير المعلومات عن الافراد في المواقف الاجتماعية التي يكون محورها الافراد، وكذلك نجد ان الادراك الاجتماعي وان كان يتمثل في عملية عقلية ننشطه تتضمن استنتاجات أكدت:

- ان الانسان معالج نشيط في المعلومات حسب الشخص في تصنيف المثيرات .
- ان تفسير المثيرات يعتمد على خصائص المثير ومستويات مقارنته
- ان الفرد يحاول ان ينظم خبراته بما يتضمن خبرات الانتقاء .

نظريات الادراك الاجتماعي: (الكعبي، 1999، ص294)

1-نظرية البنى الشخصي لكيلي

اكد المبدأ العام لهذه النظرية التغيير المصاحب الذي يشير الى ان الافراد يبحثون عن التغير التلازمي بين الاسباب والنتائج من خلال ثلاثة ابعاد هي الفرد الملاحظ عالم الفرد الداخلي .

واذا كان الموقف الذي يحدث فية السلوك بعض الافراد يدركون ويتعقدون ان افعالهم الخالية ذات مسببات خارجية وان سلوكيات الاخرين مسبباتها داخلية فن الاتجاه يشير الى ان توضح سلوك الآخرين يعبر عن اتجاهاته الحقيقة، وهذا يعد خطأ لان السلوك قد ينجم عن الاشخاص بدون قناعة في بعض الأحيان.

2- نظرية جونز وديفز

اكدت هذه النظرية تفسير المراحل التي تبدا من ملاحظة سلوك الآخرين والاستدلال على خصائصهم الشخصية البدء من الاستنتاج القائم على المناظرة بين ميولهم وبين سلوكهم الى مرحلة الاطلاق علية خاصية شخصية معينة كما اكدت هذه النظرية في مجال الادراك الاجتماعي.

الاختبار الحر ويعني اذا اختار الشخص القيام بسلوك ما فكل هذا السلوك يعكس نزعة داخلية، اما اذا اختار تحت التهديد فإن السلوك يعزى الاسباب الخارجية المرغوبية الاجتماعية للشخص وضرورة مراعاتها للأنظمة والتقاليد .والتوقعات المسبقة وتعني ان الشخص كل ما ازدادت معرفته بشخص ما زادت القدرة علية على الحكم على سلوكه والآثار غير المرغوبة

وتتمثل في ان الاشخاص يستدلون على سلوك الاشخاص الآخرين من الآثار غير المؤلفة للعناصر السلوك المختار

3-نظرية شنايدر

وتولى هذه النظرية اهتماما بدراسة ادراك الشخص لنفسه وللاخرين من خلال مقارنة السلوك والصفات الظاهره اذ تبنت توضيح جانبين الأول يتعلق بدور التحيز في الاحكام العامة على الآخرين. والثاني الفروق بين الافراد في عملية الادراك، فالادراك الاجتماعي هو العملية التي تتعلق بكيفية تفسير الاشخاص وفهمهم وتنبؤهم بسلوك الآخرين، ويمكن التوصل الى مفهوم ادراك الآخرين او الادراك الاجتماعي من خلال الجوانب والعمليات الاتية التوقع بالسلوك المستقبلي للأخرين ويتم من خلال وضع صيغة اولية لموقف معين يمكن ان يتحقق مستقبلا العزو: وهو ان تفسر وتفهم سلوك الآخرين على وفق معايير التي تفهمها الانتباه لسلوكنا وسلوك الاخرين لابد لمن يريد فهم الآخرين من الملاحظة 3 الدقيقة والانتباه لسلوك الآخرين وتقويمه.

وقد بينت نظرية (شنايدر)ان الادراك الاجتماعي يعتمد على التقدم بالعمر والخبرة السابقة اذ يمكن للفرد فهم وتفسير وادراك ما مر علية من مواقف وسلوك يقوم به الاخرون وكذلك يعتمد على التفاعل الاجتماعي وخصائص الافراد اذ يختلف من فرد الى اخر وبهذا يتفق شنايدر ولأتأثر للنوع الاجتماعي اذ لا يوجد فرق في مستوى الادراك الاجتماعي بين الذكور والاناث ويكون ادراكهم على حد سواء وخصوصاً اذا كانوا يعيشون ضمن البيئة نفسها وتؤثر فيهم العوامل البيئية والاجتماعية نفسها ويرى مبدأ التشابه المفترض لدى شنايدر ان الافراد في نفس العمر او الطبقة او المنطقة الجغرافية او المكانة الاقتصادية والاجتماعية يتشابهون في عملية الادراك الاجتماعي وفهم الآخرين والحكم عليهم وتؤكد هذه النظرية التوقعات حول سلوك الاخرين وتعد التوقعات (التنبؤات) بوجه عام محددات قوية لإدراكنا، والتنبؤات تعني ان اما نعتقده عن حالة معينة قد يتحقق بالفعل نتيجة لسلوك اعتقادنا هذا، فمثلاً المدرسون الذين يعتقدون أن مجموعة من تلاميذهم موهوبون فأنهم يشجعوهم بناء على هذا الاعتقاد، فأن العديد منا سيفترض انه شخص ذكي ويسهل التعامل معه ويتوقع ان يكون ايضا مبدعا وماهر نشطا وصادقا وهذا ما يسمي بتأثر الهالة فالشخص الذي يمتلك بعض الصفات الايجابية تفترض انه يمتلك سائر الصفات الايجابية الأخرى من دون ان تكون لدينا معلومات عن ذلك وعلى وفق هذه النظرية فإن العامل الذي يزيد من دقة احكامنا عن شخصية الآخرين وسلوكهم.

ثانيا: الدراسات السابقة

1- دراسة هولدان واخرون ،1990

المقارنة في الادراك الاجتماعي بين اباء الاطفال الاعتياديين وبين اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة هدفت هذه الدراسة للمقارنة في الادراك الاجتماعي بين اباء الاطفال الاعتياديين واباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت عينة البحث) اب موزعين بواقع (16) من الاباء الاطفال الاعتياديين و (17) من اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد استخدام الاداة وتطبيقها على ذات العينة واستعمل الوسائل الاحصائية واظهرت النتائج ان اباء الاطفال الاعتياديين كانوا افضل واكثر من قدرة من اباء الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدركاتهم الاجتماعية من اذ تحليل وتميز السلوك الايجابي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة .

2- دراسة ديروسير واخرون ،2011

الإدراك الاجتماعي لدى أطفال كوستاريكا وأطفال الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مستويات الإدراك الاجتماعي بين أطفال من كوستاريكا ونظرائهم من الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تكونت العينة الأساسية من (358) تلميذًا من الصفين الرابع والسادس الابتدائي، موزعين بواقع (148) تلميذًا من كوستاريكا و (210) تلميذًا من الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد تطبيق أداة البحث المناسبة وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، أظهرت النتائج ما يلي: وتمتع تلاميذ كوستاريكا بمستوى إدراك اجتماعي أكثر إيجابية مقارنة بتلاميذ الولايات المتحدة. وأظهر تلاميذ كوستاريكا تفوقًا في علاقاتهم مع المعلمين وأفراد الأسرة.في المقابل، تفوق تلاميذ الولايات المتحدة في علاقاتهم مع الأصدقاء مقارنة بتلاميذ كوستاريكا.

3- دراسة ايرل،2013

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الوالدين والادراك العلاقة بين الاشقاء بلغت عينة البحث من (134) تلميذا وبعد استخدام الاختبار اختبار الادراك الاجتماعي واستخدام وسائل الاحصائية اظهرت النتائج ان العلاقات لدى الشقيق الاكبر قد ارتبطت لكل من العلاقات السلبية المتعلقة بين الاب والام كذلك ان العلاقات لدى الشقيق الاصغر كانت متأثرة بالعلاقة بين الام والطفل بشكل مميز .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا:منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي اذ يعد الأنسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما.

ويعرف على انه وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليل الظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق اهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

ان مجتمع البحث هو مجموعة من المفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة أي جميع فراد واشخاص واشياء موضوع مشكلة البحث ويتالف مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي 2025-2026

ثالثا: عينة البحث

تم تحديد عينة من النوع العشوائي الطبقية التي تعد من العينات الشائعة الاستعمال وفيما يتم تقسيم مجتمع البحث الى مجتمعات جزئية تسمى طبقات باذ تكون مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة الى الصفات المطلوب دراستها ويتم اخذ العينة الطبقية باختيار عينة عشوائية بسيطة عن كل طبقة من الطبقات.وباستعمال الأسلوب المتناسب تم احتيار عينة بلغت (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث الأصلي موزعين وفق النوع الاجتماعي والقسم والمرحلة.

جدول (1) يبين عينة البحث موزعة حسب النوع الاجتماعي والقسم والمرحلة

		الثانية			الثانية			
الكلي	العدد	اناث	ذكور	العدد	اناث	ذكور	القسم	الدراسة
50	25	13	12	25	13	12	التاريخ	انساني
50	25	13	12	25	13	12	الفيزياء	علمي
100								

رابعا: أداة البحث

لكي تتمكن الباحثة من تحقيق اهداف البحث لابد ان يحددن الوسائل والادوات التي سوف تستعمل في جميع البيانات ومن ادوات جميع البيانات هي المقاييس التي تحتاجها الباحثة لقياس المتغير التي تريد دراسته ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني الاداة لقياس الادراك الاجتماعي.

ومن خطوات تبني المقياس ان البحث الحالي يهدف الى دراسة الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وقد مرت - عملية التبني بالخطوات الآتية:

1. في ضوء الاطار النظري تم تحديد مفهوم متغير البحث والتخطيط للمقياس وتحديد المجالات التي يغطيها فقراته.
2. صياغة فقرات المقياس .
3. عرض الفقرات على المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحيتها .
4. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس للتأكد من صدقة وثباتة.

الصيغة الأولية لفقرات المقياس:

في ضوء تعريف (شنايدر (1973) وبعد تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس وتعريف كل مجال اشتقت الباحثات فقرات عن هذه التعريفات باذ تكون منسجمة مع تعريف المجال وطبيعته مجتمع البحث الذي سيطبق عليه المقياس، وصاغت الباحثات تسع فقرات الادراك الاجتماعي بصيغة الاولية (36) فقرة. وستة فقرات سلبية (1، 9، 11، 10، 16، 18) في المجال الاول والثاني، وباقي الفقرات إيجابية.

اسلوب تصحيح الاستجابة:

تضمن المقياس اربع بدائل هي دائما، نادرا، ابدا ، احيانا وتاخذ الفقرات الايجابية التسلسل (1-2-3-4) على التوالي اذا كانت الاستجابة دائما تعطي اربع درجات. واذا كانت الاستجابة احيانا تعطي ثلاث اجابات واذا كانت الاستجابة نادرا تعطي درجتان واذا كانت الاستجابة ابداً تعطي (1 درجة) ويعكس التصحيح ويكون (1-2-3-4) على التوالي للفقرات السلبية اذا كانت الاستجابة دائما تعطى (1 درجة) واذا كانت الاستجابة احيانا تعطي (2درجة) واذا كانت الاستجابة نادرا تعطي (3 ردجات) واذا كانت الاستجابة ابدا تعطي (4 درجات) وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) أسلوب تصحيح الاستجابة

بدائل الاستجابة	دائما	أحيانا	نادرا	ابدا
الفقرات الإيجابية	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4

بدائل الاستجابة على مقياس الادراك الاجتماعي واوزانها .

التحليل المنطقي للفقرات :

يعد التحليل المنطقي للفقرات امرا ضروريا عند اعداد المقياس كونه يؤشر مدى مقدرة الفقرة ظاهريا لقياس سمة التي اعدت لقياسها اذا تشير ادبيات المقياس النفسي الى ان الفقرة الجيدة

صياغتها ترتبط بالسمة المراد قياسها موضوع الدراسة وتساعد على رفع قوتها التميزية عامل صدقها التأكيد من صلاحية الفقرات عرضت الباحثات المقياس بصيغته الأولية والمكونه من (36) فقرة متضمنها تعريف للادراك الاجتماعي وتعريف كل مجال من مجالاته الأربعة على (10) من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على قدرة كل فقرة كما تبدو ظاهرياً في المجال الذي اعدت لقياسه ولبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله صلاحيات الفقره للمجال الذي تنتمي الية وتعديل بعض الفقرات أو حذفها وبناءاً على ارائهم تم تعديل بعض الفقرات واستبعدت بعض الفقرات من المقياس، كما موضح في جدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

الفقرة	الموافقين	الغيرموافقين	النسبة المئوية	الدلالة بمستوى 0,05
1,4,6,8,10، 12، 14، 16، 18، 20 21، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 34، 35.	10	0	%100	دالة
2، 5، 9، 11، 17، 18، 32، 36	7	3	%70	دالة
1,7,15,16، 19، 22، 28	8	2	%80	دالة

صدق المقياس:

يقصد بالصدق ان يقيس المقياس ما وضع لأجله اي ان المقياس الصادق للوظيفة الذي يزعم انه يقسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها أو بالإضافة اليها .

الصدق الظاهري

يقصد به ان يكون المقياس في مظهره صادقا ويتحقق من خلال عرضه مجموعة - من المحكمين المتخصصين في المجال الذي يقسه المجال . ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاية بلاغتها كذلك يعبر عن دقة التعليمات والمقياس وموضوعتيها وملائمتها للفرض وضعت من اجلها الامام ويتحقق الصدق الظاهري لعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين الحكم على مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس ومدى علاقتها بالموضوع وقد تحقق الصدق الظاهري المقياس الادراك الاجتماعي من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقراته وتعليماته وبدائله كما مر ذكره في اجراءات بناء المقياس الصدق الظاهري.

لقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء في قسمي الارشاد النفسي والتوجية التربوي كلية التربية للبنات وكذلك قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية في جامعة القاسية من اجل التعرف على اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس . ومدى قبول او رفض الفقرات التعديل الازم ان وجد والجدول يوضح ذلك.

ثانيا: ثبات المقياس

يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في المقياس نفسه او مجموعة من الاسئلة المتكافئة أو متماثله عند تطبيقة أكثر من مره فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. ويعني بالثبات استقرار النتائج الى حد ما فيما لو كرر القياس على مجموعة نفسها عدة مرات متقاربه وتحقق الثبات في المقياس.

طريقة اعادة الاختبار

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الافراد ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مضي مدة من زمنية معينة وفي الظروف نفسها ويشير الثبات بطريقة اعادة الاختبار الى مدى احراز الافراد الدرجات نفسها تقريبا لذا تم تطبيق المقياس ، في مرتين مختلفتين على عينه اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وفي القسمين قسم التاريخ كتخصص انساني وقسم الفيزياء كتخصص علمي(والمراحل الدراسية) الثانية، والرابعة اذ بلغ معامل الثبات وهو معامل اختبار جيد كما موضح في جدول (3)

جدول (4) يبين عينة الثبات موزعة حسب التخصص والقسم والنوع والمرحلة

		المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		
التخصص	القسم	اناث	ذكور	اناث	ذكور	المجموع
الإنساني	التاريخ	2	3	2	3	10
العلمي	الفيزياء	2	3	2	3	10
المجموع الكلي	20					

معامل إلفا كرونباخ

الهدف من ايجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو للتأكد من اتساق اداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى اخرى، اذا يدل على التجانس الكلي لفقرات المقياس وعلى استقرار استجابات الافراد، فإن محتوى المقياس كلما كان متجانسا فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون

مرتفعا . استخرج معامل الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (100) استمارة وتم حساب الثبات عن طريق معامل إلفا كرونباخ وقد بلغ معامل اختبار الفا كرونباخ 79 وهو معامل جيد.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

سيتناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وفق أهداف البحث الحالي وكما يأتي :

الهدف الأول : التعرف على الادراك الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية

من أجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الادراك الاجتماعي على أفراد عينة البحث البالغة (50) طالب وطالبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (62,03) بأنحراف معياري قدره (5,279) ، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن القيمة التأئية المحسوبة بلغت (8,724) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,67) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49) مما يدل على إن افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى جيد من الادراك الاجتماعي والجدول (4) يبين ذلك

جدول (5) نتائج الاختبار التائي T-test لعينة واحدة للتعرف على مستوى الادراك الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث

الادراك الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	50	62,03	5,279	50	49	8,724	1,67	دالة

قيمة (ت) الجدولية =(1.67) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية ن-1=49.

يتضح من الجدول اعلاه ان افراد عينة البحث لديهم مستوى جيد من الادراك الاجتماعي

الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الادراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/ إناث) .

سعيًا لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن الفروق في مستوى الإدراك الاجتماعي بين الذكور والإناث، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المجموعتين. اذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (62.40) بانحراف معياري قدره (4.882)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (61.67) بانحراف معياري قدره (5.328). وللتأكد من

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين. وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.060)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي بين الذكور والإناث. وتوضح النتائج في الجدول (5) هذا الاستنتاج بوضوح.

جدول (5)

نتائج الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الادراك الاجتماعي

الادراك الاجتماعي	الجنس	ينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	اناث	25	62,40	4,882	48	0,060	1,67	ير دالة
	ذكور	25	61,67	5,328				

يتضح من الجدول اعلاه بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الادراك الاجتماعي

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

1. يمكن أن تلعب الجامعات دورًا مهمًا في تطوير مهارات الإدراك الاجتماعي لدى الطلاب من خلال برامج تعليمية مخصصة والتفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي.
2. تظهر الدراسات أن الخبرات الاجتماعية السابقة للطلاب، مثل العمل التطوعي أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مستوى إدراكهم الاجتماعي
3. هناك ارتباط محتمل بين مستوى إدراك الطلاب الاجتماعي وأدائهم الأكاديمي، اذ يمكن أن يؤثر فهمهم للعلاقات الاجتماعية على تفاعلهم داخل الفصل الدراسي ونجاحهم الأكاديمي بشكل عام.
4. تبين أن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مزدوجًا؛ فهي من جهة قد تساهم في تعزيز الإدراك الاجتماعي من خلال تعريض الطلبة لتجارب ومواقف متنوعة تساعدهم على فهم

الآخرين، لكنها في الوقت ذاته قد تؤدي إلى تراجع هذه القدرة نتيجة الاستخدام السلبي أو الانعزال الرقمي الذي يحد من التفاعل الواقعي المباشر.

5. أظهرت النتائج أن الخبرات الاجتماعية السابقة مثل العمل التطوعي أو المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤثر بشكل إيجابي في تنمية الإدراك الاجتماعي، ما يشير إلى أهمية توفير فرص للمشاركة المجتمعية داخل وخارج الحرم الجامعي كوسيلة لتعزيز هذا الجانب لدى الطلبة.

6. أكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الإدراك الاجتماعي والأداء الأكاديمي، إذ أن الطلبة الذين يتمتعون بإدراك اجتماعي أعلى يظهرون قدرة أكبر على التفاعل الإيجابي مع زملائهم وأساتذتهم، ما ينعكس على تحصيلهم العلمي. وهذا يدعم الفرضية القائلة بأن المهارات الاجتماعية والمعرفية مترابطة، وأن تنمية أحدها ينعكس إيجابيًا على الآخر.

ثانيا: التوصيات

1. "تأثير الوسائط الاجتماعية على الإدراك الاجتماعي للطلاب الجامعيين: دراسة حالة تحليلية."
2. "تقييم مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والأداء الأكاديمي."
3. "دور التعليم في تطوير الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين مختلف البرامج الأكاديمية."

ثالثا: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة مايلي :

1. إجراء دراسة وصفية ارتباطية حول الادراك الاجتماعي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
2. إجراء دراسة تجريبية عن طريق تأثير برنامج ارشادي معرفي في تنمية الادراك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
3. إجراء دراسة استطلاعية للكشف عن الادراك الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

المصادروالمراجع

-القران الكريم

-المصادرباللغة العربية

1. الحمداني ، موفق،فارس حلمي ،(1990)، ،الادراك الاجتماعي، ط ا ، دار وائل ، عمان ، الأردن.
2. الرحو ، جنان سعيد احمد (١٩٩٩) ، الأمن النفسي عند المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد

3. الزبيدي ، احلام مجيد سلمان (٢٠٠٦) ، تصميم بيئة تعليمية داخلية لرياض الاطفال.
4. الزبيدي ، هيثم احمد علي (٢٠٠٨)، الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع دراسة ميدانية ،مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٣.
5. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠) ، علم النفس الاجتماعي، ط٦، عالم الكتب، القاهرة.
6. الزهيري، محسن صالح حسن (٢٠١٣) ، توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلال لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة غير منشورة - كلية التربية ابن الهيثم . جامعة بغداد.
7. الزيات ، فتحي مصطفى والقفاص، وليد كمال (٢٠٠١) ، اجتماع خبراء حول تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة بالتعليم قبل الجامعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، لبنان.
8. السعدي، عقيل نجم عبد خلاف (٢٠١٦)، الحرمان العاطفي والأمن النفسي وعلاقتهما بالتعلق المتجنب اطروحة غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
9. سلمان، ميسون عبد خليفة (٢٠٠٣) ،تكوين الانطباعات وعلاقته بالأسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص - التدقيق ، كلية الآداب أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.
10. سمارة ، عزيز وعصام ، نمر (١٩٩٩) ،محاضرات في التوجيه الإرشاد ،عمان ، دار الفكر.
11. شحاته ، عبد المنعم (٢٠٠١) ، أنا والآخر سيكولوجية العلاقات المتبادلة ، ط 1 ، ابتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
12. الصمادي ، عبد الله وماهر الدابيع (٢٠٠٤) ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر .
13. عطوان ، احمد علي (٢٠١٥) ، الإدراك الاجتماعي والإحكام الأخلاقية وعلاقتهما بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
14. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة ط 1، القاهرة : دار الفكر العربي .
15. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) ، مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
16. عمان العتوم ، عدنان يوسف (2002) ،النفس المعرفي - النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن العراق ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.
17. عمر ، ماهر محمود (١٩٩٢) ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط٢، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
18. العنزي، فلاح (٢٠١١) ، علم النفس الاجتماعي ، عمان ، الأردن.
19. فهمي ، مصطفى (١٩٩٥) ، الصحة النفسية - دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط1 ، القاهرة : مكتبة الخانجي.
20. الكعبي، بسمة نعيم محسن (1999)، تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة، جامعة بغداد كلية التربية للبنات.
21. مار كريت و مارتن (١٩٩٩)، الإحساس والإدراك، ترجمة أروى العامري، عمان، الجامعة الأردنية.

22. مكلين روبرت ، غروس ، رتشارد (٢٠٠٢) ، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، ترجمة ، ياسمين حداد.
23. هانت ، سونيا وهيلين (١٩٨٨)، نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية . ترجمة قيس النوري ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة.

-المصادر العربية باللغة الإنكليزية

1. Al-Hamdani, Mowafaq & Fares Helmi. (1990). Social Perception. 1st ed., Dar Wael, Amman, Jordan.
2. Al-Rahho, Jinan Saeed Ahmed. (1999). Psychological Security Among Adolescents and Its Relationship to Parental Treatment Styles (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
3. Al-Zubaidi, Ahlam Majeed Salman. (2006). Designing an Indoor Educational Environment for Kindergarten Children.
4. Al-Zubaidi, Haitham Ahmed Ali. (2008). Emotional Deprivation and Its Relationship with Antisocial Personality Disorder: A Field Study. Journal of the College of Arts, Issue 23.
5. Zahran, Hamed Abdel-Salam. (2000). Social Psychology. 6th ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
6. Al-Zuhairi, Mohsen Saleh Hassan. (2013). Goal Orientations and Their Relationship with Personal Intelligence and Independent Behavior Among High School Students (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
7. Al-Zayyat, Fathi Mostafa & Al-Qafas, Waleed Kamal. (2001). Experts' Meeting on Developing Thinking Skills for Pre-University Students. ALECSO, Education Programs Administration, Lebanon.
8. Al-Saadi, Aqeel Najm Abd Khalaf. (2016). Emotional Deprivation and Psychological Security and Their Relationship with Avoidant Attachment (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, Al-Mustansiriyah University.
9. Salman, Mayson Abdul Khalifa. (2003). Impression Formation and Its Relation to the Cognitive Styles: Perception Formation and Verification (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Arts, University of Baghdad.
10. Samara, Aziz & Nemer, Essam. (1999). Lectures in Guidance and Counseling. Amman: Dar Al-Fikr.
11. Shehata, Abdel-Moneim. (2001). The Self and the Other: The Psychology of Mutual Relationships. 1st ed., Etrak Publishing & Distribution, Cairo, Egypt
12. Al-Sumadi, Abdullah & Maher Al-Dabaei. (2004). Psychological and Educational Measurement and Evaluation: Between Theory and Application. Dar Wael Publishing.

13. Atwan, Ahmed Ali. (2015). Social Perception and Moral Judgments and Their Relationship to Emotional Tranquility Among University Students (Unpublished Doctoral Dissertation). College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
14. Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals and Contemporary Directions (1st ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15. Alawi, Mohammed Hassan. (1998). Introduction to Sports Psychology (1st ed.). Cairo: Markaz Al-Kitab Publishing.
16. 16. Al-Attoum, Adnan Youssef. (2002). Cognitive Self: Theory and Application. Dar Al-Maseerah, Amman, Jordan. (Doctoral Dissertation), College of Fine Arts, University of Baghdad
17. Omar, Maher Mahmoud. (1992). Psychology of Social Relations (2nd ed.). Alexandria: Dar Al-Maaref Al-Jamia'iya.
18. Al-Enezi, Falah. (2011). Social Psychology. Amman, Jordan.
19. Fahmy, Mostafa. (1995). Mental Health: Studies in the Psychology of Adjustment (1st ed.). Cairo: Al-Khanji Library.
20. Al-Kaabi, Basma Naeem Mohsen. (1999). The Effect of a Proposed Curriculum in Motor Education on Developing Basic Motor Skills for Preschool Children. University of Baghdad, College of Education for Women.
21. Margaret, W., & Martin, G. (1999). Sensation and Perception (A. Al-Amri, Trans.). Amman: University of Jordan.
22. McLean, Robert, & Gross, Richard. (2002). Introduction to Social Psychology (Yasmin Haddad, Trans.)
23. Hunt, Sonia, & Helen. (1988). The Development of Individual Personality and Social Experience (Qais Al-Nouri, Trans.). Baghdad: Dar Al-Sha'oon Al-Thaqafiyah Al-Ammah

ملحق رقم (1)

مقياس الادراك الاجتماعي بصورته الاولية

المجال الاول:_الانتماء الاجتماعي (لحصول على مكانة او موقع في المجتمع)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل

١	اشعر ان اصدقائي مصدرا لقوتي			
٢	الشعر بالفرح حينما يحقق زملائي اهدافهم الشخصية			
٣	اشعر بالسرور عندما تتميز كليتي على الكليات الاخرى			
٤	اشتاق لرؤية زملائي حينما أفارقهم			
٥	احب العمل الجماعي المشترك			

المجال الثاني: الحاجة للامن النفسي(هو شعور الفرد بالطمانينة من خلال وجوده مع الآخرين)

ت	الفقرات	صالحة		غير صالحة	التعديل
١	اشعر بالطمانينة بين اصدقائي				
٢	واتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة				
٣	يخفف وجودي مع زملائي حالة القلق و الضيق التي أشعر بها				
٤	عندما يتفق أكثرية الزملاء على تأجيل الامتحان فانا كذلك أوافق				
٥	احاول التصرف وفق توقعات زملائي في الصف				

المجال الثالث:_الحاجة إلى تقييم الذات:_ان الناس لديهم دافع لتقييم ارائهم و اتجاهاتهم و قدراتهم من خلال مقارنتها باراء وقدرات الآخرين

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحة	التعديل
١	اشارك في اعمال جماعتي لأتمكن من			

	مقارنة ادائي باداء جماعتي			
٢	اتعرف على قدراتي من خلال مقارنتها مع قدرات الآخرين			
٣	اتحقق من صحة افكاري من خلال مقارنتها مع افكار زملائي			
٤	استطيع ان اقيم نفسي من خلال مقارنة افكاري وقدراتي بافكار وقدرات الآخرين			
٥	اشارك في الانشطة المتنوعه التي تقيمها الكلية كي اتقبل ذاتي			

المجال الرابع:_ الأمن الاجتماعي:_ شعور الفرد بالامن والحماية والاستقرار من خلال ارتباطه مع الجماعة).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر بالأمان حينما أكون بين زملائي			
٢	اشعر بأني موضع ثقة ومحبة الآخرين			
٣	اشعر بالسعادة حينما تكون علاقاتي بزملائي جيدة			
٤	اتفهم مشاعر زملائي ويفهموني			
٥	تتسم علاقاتي مع زملائي بالصراحة			

استبانه الادراك الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرة	ددائما	احيانا	احياناً	نادراً
1	اشعر ان أصدقائي مصدراً لقوتي				

2	اشعر بالفرح حينما يحقق زملائي أهدافهم الشخصية				
3	اشعر بالسرور عندما تتميز كليتي عن الكليات الأخرى				
4	اشتاق لرؤية زملائي حينما افارقهم				
5	احب العمل الجماعي المشترك				
6	اشعر بالطمأنينة بين أصدقائي				
7	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة				
8	يحفف وجودي مع زملائي حالة القلق والضيق التي اشعر بها				
9	عندما يتفق أكثرية الزملاء على تأجيل الامتحان فانا كذلك أوافق				
10	أحاول التصرف وفق توقعات زملائي في الصف				
11	أشارك في اعمال جماعتي لاتمكن من مقارنة ادائي بأداء جماعتي				
12	اتعرف على قدراتي من خلال مقارنتها مع أفكار زملائي				
13	استطيع ان أقيم نفسي من خلال مقارنة افكاري وقدراتي بافكار وقدرات الاخرين				
14	أشارك في الأنشطة المتنوعة التي تقيمها الكلية كي اتقبل ذاتي				
15	اشعر بالأمان حينما أكون بين زملائي				
16	اشعر باني موضع ثقة ومحبة للأخرين				
17	اشعر بالسعادة حينما تكون علاقاتي بزملائي جيدة				
18	اتفهم مشاعر زملائي ويفهموني				
19	تتسم علاقاتي مع زملائي بالصراحة				
20	اتحقق من صحة افكاري من خلال مقارنتها مع أفكار زملائي				

Social Cognition among University Students

Dr. Ahlam kadhum abd alhussain

Second Rusafa Education Directorate

Ministry of Education

A7lamKadhom7171@gmail.com

Keywords: Social cognition, university students, social interaction, communication, psychological adjustment, social relationships, educational environment

Summary:

This study explores the topic of social perception among university students, as one of the key psychological and cognitive aspects that directly impact a student's ability to effectively interact with their social and academic environment. At the university stage, students face new challenges that require advanced skills in understanding and communicating with others. Social perception is defined as the individual's ability to interpret and understand others' behaviors, emotions, and intentions. It is a fundamental component in building successful relationships and achieving adjustment within the university environment.

The findings of the research indicate that several factors influence the level of social perception among students. One of the most prominent is the use of social media platforms, which can either enhance or hinder this perception depending on the nature of usage. Universities also play a crucial role in developing this aspect by providing a supportive educational and interactive environment. In addition, students' previous social experiences—such as volunteering or participating in extracurricular activities—significantly contribute to the development of their social perception. The research also suggests a potential link between students' level of social perception and their academic performance, as a better understanding of social relationships may lead to improved classroom interaction and academic success.